جامعة الرياض

شؤون المكتبات

DEAN
UNIVERSITY LIBRARIES

Riyad University
RIYAD, SAUDI ARABIA

No. ..... : الرقم Date ..... : التاريخ

مكتبة جامعة الرياض - قسم الدوريات

الرقم ٦٤٨٢ ز ف ١٣٤١/٧
العنوان فتح ربه البرية بشرح البهجة المرضية
المؤلف زكريا بن محمد الأنصاري
تاريخ النسخ
اسم الناسخ
عدد الأوراق ٤ ص
ملاحظات ٤١٦

ف ٢٠

Copyright © King Saud University

٤١٦
ف. أ

فتح رب البرية بشرح القصيدة الخزرجية، تأليف زكريا ابن محمد بن أحمد بن زكريا الانصاري السنيكي المصري الشافعي، أبويحيى (٨٢٣-٩٢٦هـ). كتبت في القرن الثالث عشر الهجري تقديرا.

٣٨٢٦ ز

٤ق ٢٣ س ٢٠ر٥ × ٢ر١٥سم

نسخة حسنة، خطها نسخ حسن، بأثنائها وآخرها نقص، المتن بالحمرة.

الأعلام ٣ : ٨٠، دار الكتب المصرية ٢ : ٢٣٧

١- العروض، لغة عربية ا- الانصاري، زكريا بن محمد -٩٢٦هـ ب- تاريخ النسخ ج- شرح على الخزرجية د- شرح القصيدة الخزرجية.

Copyright © King Saud University

كتاب فتح رب البرية بشرح القصيدة

المخزرجية للشيخ الامام العلامة بركة الانام

وشيخ الاسلام ابى يحيى زكريا الانصارى

نفعنا الله بركاته وامدنا

المسلمين من صالح دعواته

امين امين

امين

21126
المعهد
في ملك العبد الفقير لرحمة ربه
محمد داود السماتوذي
المنصوري

القرض افضل الطاعات فى الغرب ، بذا لقد حث اهل العلم والادب

لاسيما من ضم افاد له ، كاجر من صلى او على الركب

فاكشف بيا شمس محتسبا ، معاملى فى اقتراضه نصب

وجد فقد نصا اعانته ، وما سوى شكوى من النصب

وليس الا بقرضكم ، فانعم فرهف اخى الكتب

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

الحمد لله الذي وضع علم العروض لتعرف به اوزان المنظوم
وجعل افكارنا قاضية لاثار العلما بالمنطوق والمفهوم
والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى اله وصحبه
اجمعين وبعد فهذا شرح على الخزرجية المنظومة من بحر
الطويل في علمي العروض والقوافي لنظم العلامة ضيا الدين
ابي عبد الله محمد بن محمد الخزرجي المالكي الاندلسي طيب الله
ثراه وجعل الجنة ماواه يحل الفاظها ويبين مرادها
ويفتح رموزها وسميته بفتح رب البرية بشرح القصيدة
الخزرجية والله اسال ان ينفع به ويجعله خالصا لوجهه
ثم قد جرت العاده بالابتدا بالبسملة ثم بالحمد لله ولعل
الناظم فعل ذلك فطقا بقرينة قوله بواو العطف في الكثر
النسخ والشعر وهو في اللغة العلم والفهم وعرفا
كلام مقفى موزون قصدا وميزان وهو لغة الة يعرف
بها مقدار الشيء ويسمى ذلك الميزان في العرف عروضه
اي الشعر والعروض لغة ميزان الشعر والناحية وعرفا
يقال للحرف الاخير من الشطر الاول من البيت وسيأتي
ولنفس هذا العلم والميزان مذكر والعروض مونث ويجوز
قراءة يسمى بالياء التحتانية كما تقرر وبالفوقية اخذا مما
ذكره النحاة من ان الضمير اذا وقع بين مذكر ومونث يجوز
تذكيره وتانيثه بهما اي بالعروض او بالميزان نظرا ليائث
اسمه يدرك النقص اي الحذف لبيتي من البيت والزحاف
اي الزيادة لشيء عليه والنقص والزحاف يدريهما بفتح

ا ب

والوتد الجزء اثنى اي بما وحصل والجزء كما مر قسمان
بينهما تعاند له منه بقوله خماسية اي الجزء كفعولن
قل والسباعي منه كمفاعيلن وكل اجزاء التفاعيل انما تولف
من عشرة احرف اشير لجمعها قولك لمعت سيوفنا وتسعى
حروف التقطيع بعد معرفتك الاسباب والاوتاد وان
الجزء مركب منهما لا يفوتك تركيبا بالنصب على التمييز اي
لا يتجاوزك معرفة الجزء بقسميه الخماسي والسباعي عن
جهة التركيب وفي نسخة تركيبه بالرفع بالفاعلية اي
لا يفوتك التركيب اي معرفة تركيب الجزء وسوف اذا
اي حين لا يفوتك ذلك ترى اي تنظر الجزء المركب
وهو ما ذكره مع بيان الاصل والفروع منه بقوله فعولن
لتركبه من وتد مجموع فسبب خفيف ومفاعيلن لتركبه
من وتد مجموع فسببين خفيفين وفاعلن لتركبه من وتد
مجموع فسبب ثقيل فخفيف ومفاعلتن لتركبه من وتد مفروق
فسببين خفيفين وهذه التفاعيل الاربعة اصول التفاعيل الستة
المتفرعة عنها بتقديم الاسباب على الاوتاد وتاخيرها
عنها واثنت الستة والعشر الاتي مع ان معدودها مذكر
لحذفه اولتاويله بالكلمات ومجموع الاصول الاربعة
مع فروعها الستة عشر فالعشر ملحوي اي ناجمعها
مع الرمز الى ترتيبها البيتان المذكوران بقوله اصابت
وزنه فعولن وهو الاصل الاول واليه رمز بالالف وسابقها
وزنه مفاعيلن وهو الاصل الثاني واليه رمز بالباء حماحنة
وزنه مفاعلتن وهو الاصل الثالث واليه رمز بالجيم

تدار كونى وزنه فاع لان المفروق الوتد وهو الاصل
الرابع واليه اشار بالدال ولا يضر تقدم الفاء ووضع
ترتيب الاجزاء على حروف ابجد من الالف الى الياء والقاليست
مفهما كما ياتى فهى ملفاة بهمة وزنه فاعلن ولا يضر
تقدم الباء لتكرارها فهى ملفاة وهذا نوع نعولن لتقدم
سببه على وتده فصار لن فعو ووزنه فاعلن وهذا
اول الفروع وخامس الاجزاء العشرة واليه رمز بالهاء
كوقعيهما وزنه مستفعلن المجموع الوتد وهو اول
فرعي مفاعيلن لتقدم سببيه على وتده فصار عيلن
مفاعو ووزنه مستفعلن وهذا سادس العشرة واليه
رمز بالواو والكاف ملفاة سوى حال من ضمير وقعيهما
وهو تكملة فما ملغى زايواني وزنه فاعلاتن المجموع
الوتد وهو ثانى فرعي مفاعيلن لتوسط وتده بين
سببيه فصار لن مفاعي ووزنه فاعلاتن وهذا سابع
العشرة واليه رمز بالزاي فيهما لا تعلق له بالاجزاء هو
ملغى حجبتهما وزنه متفاعلن وهو اول فرعي مفاعلتن
لتقدم سببيه على وتده فصار علتن مفاعو ووزنه متفاعلن
وهذا ثامن العشرة واليه رمز بالحاء وسكنه عن ثانى
فرعي مفاعلتن لانه مهمل وهو فاعلاتك لتوسط وتده
بين سببيه الخفيف والثقيل فصار تن مفاعل ووزنه
فاعلاتك وهو مهمل لانه لم يستعمل في مشهور اشعار
العرب والايد ملغى طولانتى اي زايواني وزنه مفعولات
وهذا تاسع العشرة وهو اول فرعي فاعلاتن المفروق

الوتد

العروض وهو الجزء الاخير منه وقدمت ان العروض لغة
ميزان الشعر والناحية وعرفا هذا العلم نفسه وما ذكر
هنا فهو مشترك بين معان وقيل هو عرفا حقيقة في هذا
العلم مجاز فيما هنا وقيل عكسه وقد مثله اي مثل اخر الصدر
من العجز يعني للمصراع الثاني الضرب وهو الجزء الاخير
منه وحاصل ذلك ان الضرب اخر العجز كما ان العروض اخر
الصدر وبذلك اعلم الفرق بينهما باعتنا اي باهتمام
واعلم ان الصدر يعتبر الاطلاق في هذا الفن كما يقال للمصراع
الاول ولاوله يقال للجزء الاتي في المعانقة ولا يقال للاول
المصراع الثاني الا مضافا وان الجزء في هذا الفن كما
يقال للمصراع الثاني يقال للجزء الاتي في المعانقة وان
الشعر باعتبار طريقته اربعة انواع مصرع ومقفى ومجمع
ومصمت يبنا كل منها للمفعول وشدد ثالثه فالمصرع
ما وافى عروضه ضربه وتناوبا ويا وجواز تغيير وغيرت
اليه والمقفى كذلك لكن لا يشترط تغييرها اليه والمجمع ما تهيي
مصراعه الاول للتصريع بقافية اخري والمصمت ما عدا ذلك
كله فكل منه ومن المجمع مباين لغيره والمقفى اعم من المصرع
القاب الابيات اي اسماؤها اي هذا اسمها والقاب
واللقب ما اشعر بمدح كالتام او بذم كالمهوك اذا اشتمل
الاخر ابيت اي اذا اشتمل في البيت عددا اجزاء ابوزنة متممة
كانت او مسدسة كحشوه الاتي بيانه فيما جري من
العلل مجري الزحاف عروض وضرب اي والحالة ان عروضه
وضربه كحشوة فيما يجوز عليه ويمتنع فيه من الزحاف

اي عموما مطلقا

فيتفوق تم اي البيت فيسمى تاما او استكمل البيت عدد
اجزاءه او بيوته لكن حولفت اي الثلاثة اي خولف بعضها
ببعض بان لم تكن عروضه مزيحة كشوه بان عرض لكل منها
اولا حد منها لا يعرض له كلزوم او تغيير لعروض الطويل
لوضربه وفا اي البيت فيسمى وافيا لوفائه بالمقصود فالتام
مبنيان للواني مفهوما وان كان اخص منه محلا كما نبه عليه
بقوله بزهر حيث رمز بالزاي ملفيا الها الى البحر
السابع وهو الرجز وبالها ملفيا الرا الى الخامس وهو
الكامل هما اي التام والوافي وازداد على التام بتائية
اجر كما رمز اليهما بحروف سمك جليد حيث رمز بالسين
الى الخامس عشر وهو المقتضب وبالطا الى التاسع ولو
السريع وبالجا الى الثامن وهو الرمل وبالكاف الى الحادي
عشر وهو الخفيف وبالجيم الى الثالث وهو البسيط
وبالالف الى الاول وهو الطويل وبالميا الى العاشر وهو
المنسرح وبالدال الى الرابع وهو الوافر اخبرنما اى
التام والوافي فاعل ازداد اي وازداد اخبرنما وهو الوافي
على التام بقد اشرنا لهما في حلولهما في بحري الكامل والرجز
بحلوله في الاجر التي هي فالفوق بينهما بذلك انجلا
اي انكشف والمراد مز هنا بالسين الى الخامس عشر
وبالكاف الى الحادي عشر وفيما ياتي بالنون الى الرابع
عشر وباللام الى الثاني عشر وبالميم الى الثالث عشر
نظرا الى ان السين خامس عشر حروف ابجد والكاف حادي
عشرها والنون رابع عشرها واللام ثاني عشرها والميم

ثالث

هذه حاشية تعليل للمتن الذي ليه عليه بقوله الخ

ثالث عشرها وان كان ذلك مخالفا لحسابها بالجمل كما انه
رمز بالالف الى اول حروف ابجد وبالبا الى ثانيها وهكذا
الى اليا نظرا الى ان الالف اول حروف ابجد والبا ثانيها
وهكذا الى اليا نظرا وان كانت الالف في ابجد للواحد
لا بقيد كونه اولا والبا للاثنين للثاني وهكذا واسقاط
جزئيه اي جزئي البيت يعني العروض والضرب واسقاط
شطر اي شطر البيت وهو نصفه واسقاط ما فوقه
اي فوق نصفه يعني ثلثي البيت ولا يكون الا سداسيا
هو الجز بفتح الجيم عايد الى اسقاط جزئيه المذكورين
فيسمى البيت بعد ذلك مجزوا وبهذا اعرف ان الجزء من
القاب الابيات لان القاب الاجزاء تقولي تبعا لغيري
فيما ياتي عروض مجزوة وضرب مجزو وفيه يجوز ارتكاب
للاختصار وياتي مثله في الشطر والمنهك ثم الشطر
عايد الى اسقاط شطر البيت فيسمى البيت بعد ذلك
مشطورا والمنهك عايد الى اسقاط ما فوق الشطر بالمعنى
السابق فيسمى البيت بعد ذلك منهوكا من نهكه المرض
اي ضعفه ففي ذلك لف ونشر مرتب كما في نظايره الاتية
وقوله ان طرا اي كل من الثلاثة قبله على البيت ثم
بين المحال التي تدخلها هذه الالقاب الثلاثة وجوبا
او جوازا فقال للاوكل بالدرج من الالقاب الثلاثة
وهو الجز وحلوله حتما اي وجوبا بخمسة الاجر ورمز اليها
بقوله مثل نوف حيث رمز بالنون الى الرابع عشر وهو
المجتث وبالبا الى الثاني وهو المديد وباللام الى الثاني

عشر وهو المضارع وبالميم الى الثالث عشر وهو المقتضب
وبالواو الى السادس وهو الهزج والقاف لقبا
القصيدة على خمسة عشر بحرا واخر المرموز بها من حروف
ابجد السين من سعفص فان تبوه جعلوه الجزء جوازا
فله سبعة ابحر رمز اليها بقوله جحاز حد من كتبوه وهي
البسيط المرموز له بالجيم والكامل المرموز له بالها
والرجز المرموز له بالزاي والرمل المرموز له بالحا والوافر
المرموز له بالدال والمتقارب المرموز له بالسين والخفيف
المرموز له بالكاف والقاف والواو ملغاتان ويبقى ثلاثة
ابحر لا يدخلها الجزء بحال كما انهم كلامه وهي الطويل
والسريع والمنسرح واراد بالجواز عدم تحتم جزء بعد
لكن الشاعر اذا اجز ابيتا من قصيدة لزمه جزء بقية
ابياتها فاضبط ذلك يا اخا اي صاحب الهدى وفي
نسخة كفوا اخي بالاضافة وجوز ببنايه للمفعول ثان
وهو الشطر اي حلوله بالسريع وضاع اي وبالسابع
وهو الرجز وجوز عملا اي حلوله بزين الرجز المرموز
له بالزاي والمشوح المرموز له بالياء وهو اي التهلك
نزر اي قليل متى أتى فيهما وهذا ان البيتان وجدا
في نسخ وليسا موجودين في النسخ المشهورة الموافقة
لقوله في اخر قصيدته وقد كملت ستا وتسعين ولاسيا
القاب اخر ماتي واعلم ان التعرا للاحق لاجزا التفاعيل
اما زحاف مفرد او زحاف مزدوج او علة لازمة او علة
تجري مجرى الزحاف وقد ذكرها بهذا الترتيب فقال

الخلو